

رقم واحد في حياتك ٠٠٠٠ - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. آآ جزاكم الله خيرا على الحضور اليوم. نعرف اليوم النهاردة صعب شوية. جزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

آآ احنا كنا المرة اللي فاتت بدأنا في سلسلة جديدة. وهذه السلسلة باختصار هي حول سورة الحجرات. سورة الحجرات. لكن نحن نريد من هذه الصورة ليس مجرد آآ التفسير والا فالتفسير اسهل ما يكون. ممكن تفسر سورة الحجرات في - [00:00:20](#)

ولكن نريد ان نفهم كيف نتعايش بالقرآن. زي ان احنا نحول القرآن ده الى واقع. نغير انفسنا بغير ما حولنا. زي نستطيع ان نستخرج انوار القرآن من خلال هذه السورة. احنا قلنا اخترنا السورة ديت لان السورة آآ ليست بالكبيرة هي صفحتين ونص كلها - [00:00:40](#)

ويسهل ان انت تجمعها في موضوع واحد. ممكن يا اخوة تقرب شوية بس معلش. جزاكم الله خيرا يسهل انك انت تحصرها تجمعها في اه في موضوع واحد فده بيخليك تقدر تركز اه كويس جدا وتقدر تبقى وانت ماشي في - [00:01:00](#)

هو عارف احنا بنعمل ايه. فده بيخليك اه يعني اه فاهم انطباع الصورة او فاهم انك انت احنا فين بالزبط؟ الآية دي بتتكلم عن ايه؟ وايه علاقة الموضوع والآية دي بتوصلني لايه في الموضوع؟ لان الموضوع دوت عبارة عن تدرج في الايات اللي احنا تكلمنا فيها المرة الماضية. واحنا قلنا ان السورة ديت - [00:01:20](#)

جميلة جدا. اما ان هي الصورة دي ممكن ان احنا آآ نقول ان الصورة دي بتتكلم في صفات المجتمع الاسلامي المسالي. المجتمع الاسلامي المثالي وهي تعرضت لخمس نداءات او خمس نداءات يا ايها الذين امنوا ببناء يا ايها الناس. يا ايها الذين امنوا لا - [00:01:40](#)

نقدم بين يدي الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بلباء. يا ايها الذين امنوا لا قوم من قوم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. وبعد كده يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وقلنا - [00:02:00](#)

عند التأمل هي في الحقيقة تتكلم عن المجتمع بشكل كامل. لان المجتمع عشان نقول المجتمع نحكم عليه نحكم عليه من خلال علاقة هذا المجتمع بالله وعلاقة هذا المجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم علاقة افراد المجتمع ببعضهم البعض - [00:02:20](#)

وافراد المجتمع اما مؤمن او فاسق. شخص كويس جيد او شخص يعني فاسق مضر. شخص يضر المجتمع وشخص نافع في المجتمع. فتجد ان النداءات الخمس اشتملت على هذه الارقان الخمس. العلاقة مع الله جل في علاه او - [00:02:40](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. والعلاقة مع النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يعني تمام التبجيل والاحلال والاحترام لمقام رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبعد كده بيكلمنا عن الفاسق وكلمنا عن الفاسق - [00:03:00](#)

قبل المؤمن لان ضبط العلاقة مع الفاسق اهم من ضبط العلاقة مع المؤمن. لان الفساد اذا وقع بين المؤمنين لن يصل الى فساد عام في واما اذا حصل مشكلة مع الفاسق فالفاسق قد يؤدي بالمجتمع الى الهلاك التام. يعني من اكبر مشكلة تحصل بين المهين يعني ايه؟ هيحصل - [00:03:20](#)

يحصل غضب هيحصل مشكلة لكن مش هيوصل امر ان احنا المجتمع كله يتدمر. لان المؤمنين مهما كانوا حريصين على بقاء المجتمع واما الفاسق فعلى العكس من ذلك. الفاسق ممكن يدمر المجتمع بالكذب وبالايقاع بين المؤمنين. فكان التحذير - [00:03:40](#)

الفاسق اهم او اولى بالتقديم عن التحذير من الضرر اللي ممكن يقع بين المؤمنين. وكان اهم شئ ينبغي ان حضر آآ معه على الفاسق والخبر خبر لان دي بداية الشرع دايمًا. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. عشان كده بين بين موضوع يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - 00:04:00

ويا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ربنا اتكلم عن الياه؟ عن القتال. عن القتال. وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وكأن المعنى اذا لم تنتبهوا لهذا الارشاد مع الفاسق فانه يوشك ان تقتاتلوا انتم كمؤمنين - 00:04:20

اللي هم المؤمنين بقى اللي هو الجزء الكويس للمجتمع. لو تساهلوا في التعامل مع الفاسق. ولم يأخذوا حذرهم من خبر الفاسق ومن ايقاع المؤمنين فسرعان ما سيقتدم. ونجد اغلب القتال اللي حصل بين المؤمنين في الزمان كله كان بسبب فساق. سواء معركة الجمل سواء معركة صفير - 00:04:40

سواء يعني ما حصل بين المؤمنين هتجد دايمًا في في فساق هم الذين اشعلوا النار اول مرة. وكان في حصل خلل في التعامل مع هذا الخبر حصلت اشتعلت النار. بعد كده جت العلاقة بين المؤمنين وبعضهم من مفسدات الستة وهي السخرية واللمز وآآ - 00:05:00

تنافس بالالقاب وسوء الظن والتجسس والغيبة. دولا الست مفسدات اللي ممكن تفسد العلاقة بين بين المؤمنين. فديت آآ الصورة بالاجمال يعني وبعد كده اتكلم على الايمان وحياتي ان شاء الله تعالى. او احنا قلنا ان السورة دي لها علاقة قوية جدا بسورة الفتح. وعلاقتها - 00:05:20

سورة الفتح آآ ان سورة الفتح زي ما اتكلما كانت بتتكلم عن عوامل النص في هذه الامة. عوامل النص. فتكلمت عن الايمان بالله وبالرسول عليه الصلاة والسلام. وتوقير الرسول عليه الصلاة والسلام. لتؤمنوا بالله ورسوله. وتعزروا وتوقروا وتسبحوا - 00:05:40

بيحوموا بكرة واصيلا. واتكلمت عن قوة العلاقة في هذا المجتمع. علاقة المجتمع ببعضه قوية جدا. وان المجتمع يحسن التعامل مع بعض المؤمنين عارفين بيتعاملوا مع بعض ازاى بيتعاملوا مع الكافر ازاى. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركاعا سجدا - 00:06:00

ايه علاقة المجتمع مع الله؟ ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. الاخلاص سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ده العلاقة مع ربنا. تمام وبعد كده قال في الانجيل علاقتهم بقى مع بعض كزرع اخرج شاطئه فازره فاستغلز فاستوى على سوقه يعجب - 00:06:20

ليغيظ بهم الكفار. هتجد ان كل امر في سورة الفتح في امر ضده او امر بالنهي عن ضده في سورة في سورة الحجرات وكأن المعنى ان سورة الفتح بتقول كيف تنتصر؟ وسورة الحجرات كيف تحافظ على مصر؟ سورة الفتح كيف تنتصر؟ سورة الحجرات ما هي - 00:06:40

الامور التي لو وقعت فيها ستفسد هذا النصر الذي حققه. فسورة الحشرات تقول لك سبب النصر وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة سورة الحجرات تقول لك لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ما هو هذا انا خلاص وقرت النبي عليه الصلاة والسلام ايه اللي ممكن يناقض ذلك - 00:07:00

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. لما بيتكلم على العلاقة المؤمنين بعضهم اشداء رحماء والكلام دوت. ايه اللي ممكن يفسد الجو دوت؟ السخرية واللمز والغيبة التلوس بالالقاب وخبر الفاسق وايه؟ والقصة اللي هنشوفها في سورة الحجرات. فكان في ارتباط وسيق. وقلنا في النهاية طبعًا انا باختصر لكم جدا اللي عايز - 00:07:20

اللي عايز يسمع يسمع الدرس دي الماضي. آآ في النهاية آآ في ارتباط وسيق جدا من اول اية وآآ وموضوع سورة وهو صلح الحديبية. فاكرين؟ كلنا ان صلح الحديبية وآآ كان حصل آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل - 00:07:40

صلح مع قريش بشروط مجحفة جدا. لدرجة ان الصحابة كلهم ما كانوا قابلين للصلح دوت الا ما كان من ابي بكر رضي الله عنه عنه وارضاه. وكله كان في نفسه شئ من قبول الصلح دوت. وكانوا متخيلين ان الموضوع مش هيمشي اكيد. اكيد هينزل وحي. وده اكيد

ده اجتهاد من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:00

واكيد الوحي هيقول له حاجة. فكله مش مصدق ازاى النبي عليه الصلاة والسلام يقبل؟ يقبل صلح مجحف زي دوت. نرجع تاني المدينة ونيجي السنة الجاية عشان نعمل عمرة واي حد يجي مسلم من مكة نرجعه تاني لمكة. واي حد ييجي مرتد من المدينة ما نرجعوش تاني بس في بند كان مهم جدا. وهو ان كان في هدنة - 00:08:20

عشر سنين بين قريش وبين النبي عليه الصلاة والسلام ما يبقاش فيها ايه؟ حرب ابدأ. وهي دي اهم بند النبي هو ده اهم بند النبي عليه الصلاة والسلام كان كان متمسك - 00:08:40

وهو ده المصلحة الكبيرة اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام شايفها. وكان الصحابة مش شايفينها. شافوا المفاسد بس المحدودة ديت. وبالتالي حصل نفور من قبول ايه الصلح؟ رغم ان ان قبول الصلح ده كان وحي. من الله سبحانه وتعالى. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سيدنا عمر جا له يكلمه قال يا عمر اني رسول الله ولست - 00:08:50

ولست اعصيه. فده لذل ان قبول الصلح كان بوحي من الله. مش اجتهاد من النبي عليه الصلاة والسلام مثلا وهم منتظرين الوحي وقره او او ما يقروش انما كان وحي من الله سبحانه وتعالى ان هذا الصلح يقبل. خلاص. رغم ذلك رغم ان عمر رضي الله عنه عرف كده ان ما زال في نفسه شيء. ودي بقى المشكلة - 00:09:10

اللي حصل اللي حصلت من عمر وبعد كده كفر عن سيئاته. او بيقول عملت لذل اعمالا. ازاى انا بعد ما قال لي كلمة زي ديت وقال لي وقال لي قال اني رسول الله - 00:09:30

وناصري ولست اعصيه. فبرضه رحت سألت ابو بكر. ازاى عملت كده؟ لكن هو كان الموقف صعب. راح سأل ابو بكر برضه رد عليه ابو بكر بنفس الكلام رسول الله ليس يعصيه وهو ناصر. ثم زاد ابو بكر كلمة قال عمر فالزم غرسه. يعني عايز اقول له الخير في طاعة النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو - 00:09:40

انت مش بتستوعب دلوقتي بس دايمًا تأكد ان الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايه؟ وايتاء ذي القربى ان الله لا يأمر بالشر ابدأ فاذا اوحى للنبي عليه الصلاة والسلام امرا فاعلم ان فيه الخير. حتى لو انت مش مستوعب دلوقتي. تمام؟ وعمر بقى هدي بعد ما هديش عمر الا لما نزلت اصلا سورة - 00:10:00

والفتح وفهم بقى ليه القصة كلها. الخلاصة يعني ان ان دوت الاعتراض اللي حصل من الصحابة ما هو النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده قال لهم خلاص هنرجع المدينة. ما فيش حد اتحرك اصلا - 00:10:20

طب يلا اخلو. طب اذبحوا الهدي. ما فيش حد بيتحرك. لغاية ما النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه راح دبح وحلق والكلام دوت. فبدأوا بعد كده يستجيبوا تمام؟ فالاية الاولانية في سورة الحجرات بعد بقى ما الدنيا بانت بقى. واخذ بالك ما سورة الحشرات والناس نزلت سنة كم؟ تسعة. تسعة من الهجرة يعني بعد - 00:10:30

فتح مكة يعني بعد ما الصحابة شافوا بركات الصلح تقريبا كلها. لان صلح الحديبية ترتب عليه ايه؟ يترتب عليه هدنة عشر سنين بين النبي عليه الصلاة والسلام من قريش. الهدنة العشر سنين ديت ترتب عليها اه اه انفراجة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ودي اهم حاجة كان النبي عليه الصلاة والسلام عايز يوصل لها - 00:10:50

حصل بقى يعني انتشار كبير جدا في الدعوة الى الله في الجزيرة. واللي مخبي اسلامه ازهر اسلامه. واللي ما كانش عايز يسلم ومتردد اسلم. وبدأ النبي عليه الصلاة والسلام يبعث الياه الرسائل للملوك والامراء والكلام دوت. اهم من كده. النبي عليه الصلاة والسلام تفرغ لليهود. ما هو الصلح ده مع قريش والعرب. لكن - 00:11:10

مش صلح مع الياه؟ مع اليهود. فراح فتح فورا خيبر. الصبح المغربية سنة ستة فتحت خيبر سنة سبعة فتح مكة سنة ثمانية. شف الدنيا بتمشي بسرعة ازاى فتح لذل ربنا ربط الكلام ده بايه؟ بسورة الفتح. قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. طبعا البائعة دي لها قصة - 00:11:30

ان سيدنا عثمان دخل مكة عشان يحاول يفاوض قريش اساء صلح الحديبية كان لسه ما استقلش الصلح. حاول يفوتهم. هم اتأخر

جامد. فجاء اشاعة ان ان عثمان قتل. قتل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا الموضوع كده ايه؟ ما في هوش كلام وبائع الصحابة على القتال. لو فعلا عثمان قتل - 00:11:50

ما فيش بوت لابد ان ناخذ بئار عثمان وبائع الصحابة تحت شجرة في هذا المكان وكل بايعه على الموت. فرضي الله عنهم في هذا الموقف اذ يبائعونك تحت الاله؟ الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان - 00:12:10

الله عزيزا حكيما. خد بالك بقى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون انا للمؤمنين يهديك صلاة ولتكون اية المؤمنين وايه؟ واهديك الصراط المستقيم. اخرى لم تقدرُوا عليها. المهم العلماء يفسروا مغانم كثيرة - 00:12:30

تأخذون بفتح بفتح خبير. وان كان من مكافأة استجابة الصحابة يوم الحديبية ان الله كافاهم بفتح بفتح خير. ربنا سماه فتحا ايه قريبا فتحا قريبا. هو ده الفتح اللي كان قريب. فتح خبير. ترتب على صلح حديبية فتح خبير. وترتب عليه انتشار الدعوة الى الله. المسلمين بعد ما كانوا الف - 00:12:50

ربعمية فتح في الحديبية. في فتح مكة كانوا عشر تلاف يعني بعد اقل من سنتين من صبحي الحديبية. قريش هي اللي خانت. العهد في النهاية على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة. المسلمين اللي كانوا بيطلعوا من مكة يروحوا المدينة كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم مش هقدر الصراحة ايه استقبلكم. واثار اليهم ان انتم ممكن - 00:13:10

تروحوا حتة تانية هو ما ما تجوش عندي بس ممكن تروحوا مكان ثاني. وبالفعل بدأوا يجتمعوا على شاطئ البحر الاحمر لغاية ما عملوا جماعة كبيرة. وبدأوا يهددوا تجارة قريش اللي رايحة - 00:13:30 واللي جاية لغاية ما خرج راحت للنبي. عليه الصلاة والسلام وقالت له خد الناس ديت مش عايزينهم. خلاص احنا ايه البند دوت نلغيه من المعادلة. فالبند الوحيد اللي فيه مشكلة - 00:13:40

خلاص انتهى قريش هي اللي طلبت تلغيه من المعادلة. واما العمرة فعملوها في السنة اللي بعدها وهي نفس السنة اللي فتحوا فيها ايه خبير خلصت. ده صنع الحديبية كله خير. بس اللي بيبص لمدى البعيد. اما الذي نظر تحت قدميه في صلح الحديبية كان معترض. لزلك تعال لي بقى في اول سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا - 00:13:50

تقدمه بين يدي الله وايه؟ ورسوله. لما تستوعب انت بقى ليه الدنيا دي؟ تقول فعلا ما في الخير كله في طاعة النبي عليه الصلاة والسلام وان غابت عنك الحكمة. لان دايم احيانا تجد اوامر في الشرع فعلا الحكمة تكون غريبة عنك. ممكن عنك انت بس وفي ناس كثير فهمها. تقول ليه ربنا - 00:14:10

قبل كده يعني طب ما كان كذا افضل مسلا في خواطر يعني بتجي لك احيانا. فلا بد ان ترضع نفسك بصلح الحديبية. وترضع نفسك بموقف عمر وترضع نفسك لا تقدموا بين يدي الله وايه؟ ورسوله. تمام؟ وهذه الآية ايضا كانت سبب نزولها بقى الاساسي وموقف ابي بكر وعمر. امام النبي عليه الصلاة - 00:14:30

سلام. لما ارتفعت اصواتهم امام النبي عليه الصلاة والسلام. وده زي ما قلت لكم مرتبط بسنة تسعة. لان سنة تسعة كان فيه وفود تأتي للنبي عليه الصلاة والسلام ان تسلم. فكم من عادة النبي عليه الصلاة والسلام ان عليهم امير. بيعين عليهم امير. فاختلف ابو بكر وعمر في هذا الامر. فقال ابو بكر - 00:14:50

يا رسول الله امر القعقاع ابن معبد. وقال عمر بل امر الاقرع ابن حابس. بل امر الاقرع ابن حابس. فالتفت ابو بكر الى عمر وقال ما اردت الا خلافي. يعني انت عايز تخلفني وخلاص؟ قال والله ما اردت خلافا. فارتفعت الاصوات امام النبي عليه - 00:15:10 عليه الصلاة والسلام. نزلت بقى مجموعة من الايات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الايات دي كلها نزلت بسبب الموقف دوت. فده سبب النزول اللي هو - 00:15:30

هو فعلا الايات نزلت بعديه يعني. واخذ بالك؟ فده بيحسسك زي ما قلنا برهبة كده في الدخول على هذه السورة. وانت تعلم هذه

السورة نزلت في ابي بكر وعمر وقال ابن ابي قال ابن ابي مليكة فهو يحكي الحديث قال كاد الخيران ان يهلكا. ارتفعت اصواتهم في حضرة - 00:15:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فيهم قول الله تعالى لا ترفعوا الى ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. تخيل! فده ده ده الجو طبعاً طبعاً اللي حصل ده كان فيه مشكلة كبيرة هي المشكلة. انا دلوقتي ابو بكر انت قلت كلمة وعمر قال كلمة. طب ايه اللي ايه اللي يخليكم تختلفوا - 00:16:00

والنبي عليه الصلاة والسلام قاعد. خلاص خد الموضوع بهدوء. خلاص انت قلت الاقرع ابن الحلال قلت الققعاع ابن معبد. هنلف بسهولة جدا. نقول يا رسول الله اختر لنا. وخلص لكن لما دار الحوار ما بينهم وقع الخلاف وقع الخلاف وحصل الضرر وارتفعت الاصوات وكاد ان يهلكه وكان يمكن ببساطة جدا - 00:16:20

وياخدوا رأي النبي عليه الصلاة والسلام وينتهي الموضوع. لكن يعني حصلت ايه المشكلة ديت؟ وكأن هذه الاية بترشدك الى اول معنى لها ان هذه الاية هي آآ هي الحل الوحيد لان تجتمع هذه الامة. وان هذه الامة لن تجتمع الا اذا كان هناك مرجعية - 00:16:40 ترجع اليها. وشروط هذه المرجعية انها لا تخطئ. لان لو كانت المرجعية تخطئ يبقى انا ممكن اقول ايه انا ممكن انا اللي ابقى صح مش كده؟ لكن لابد ان يكون هناك مرجعية واحدة. وهذه المرجعية معصومة لا تخطئ. لان احنا لما نرجع لها هنقول خلاص تمام هو ده الصح - 00:17:00

تمام؟ فابو بكر وابو بكر وعمر كان ممكن بسهولة يرجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام لان انا ممكن ابو بكر الا غلط. وممكن اقوم الا غلط. ممكن شايف الراجل ده - 00:17:20

كويس ومش كويس اوي يعني. وانت شايفه احسن لبس ده ثاني في الادارة احسن. مين اللي يعرف؟ مين اللي يحسم؟ النبي عليه الصلاة والسلام. لانه يوحى اليه. وما ينطق عن الهوى - 00:17:30 ان والا وحي ايه؟ يوحى. فهذه الاية كانها تقول انتم ولو كنتم جميعا بايمان ابي بكر وعمر فان عدم عودتكم الى الرسول عليه الصلاة والسلام ستلقى بينكم الخلاف اليوم او غدا. ان انا اقول انا رأيي احسن. لا انا رأيي احسن - 00:17:40

انا شايف طب انا شايف طب انت مخك احسن من مخي فين؟ فلا بد ان يكون هناك مرجعية اعلى بكثير مننا كلنا خد بالك ما هي الشروط هي كذا شرط. اول شرط انها تكون واحدة. الشرط الثاني ان تكون لا تخطئ. الشرط الثالث ان يكون بيننا وبينها فرق شاسع - 00:18:00

في العلم والحكمة. والا فانا ممكن اقول بس ماشي انت صح بس انا برضو جبت رأيي حلو. هقول لك انت فين وانا فين؟ لازم يكون في فرق بيني وبين المرجعية - 00:18:20

كبير جدا. تمام؟ فهذا الذي ينهي الخلاف. ان انا اولاً حارة من المرجعية دي ما فيش نقاش معها اصلاً لان في فرق بيني وبينها كبير جدا في العلم والحكمة والخبرة وغير ذلك. هذه المرجعية لا تخطئ ابداً. لانها من الله سبحانه وتعالى. الله الذي خلق الانسان - 00:18:30

اهو البيان مش كده؟ قال راح لزلك بدأت الصلة بالرحمن هذه رحمة. يعني لما انا ارشدك الى المرجعية دي انا بارحم الامة كلها. لان الامة تذوق الويلات عندما تختلف عندما تختلف السرعات والنزاعات وادينا شايفين لما الامة بتختلف ايه اللي بيحصل بيحصل مأساة والامة كلها تنتهك يعني حرمتها بسبب الخلافات ديت - 00:18:50

ايه اللي يخلينا اقوياء وايه اللي يخلينا ما حدش يقدر علينا وايه اللي يخلي العدو يهنا ان نتحد. طب كيف نتحد بالشعارات بالكلام بتاع نطلع نسلم على بعض في التليفزيون ونبوس بعض. لا يمكن ان نجتمع بهذه الطرق البلاء. انما هذه ان احنا بنضحك على بعض. لكننا لن نجتمع الا اذا توحدنا ولن نتوحد - 00:19:10

العائلة مرجعية. وهذه المرجعية لن تكون الا اذا كانت الكتاب والسنة فقط. لان دي المرجعية الوحيدة اللي كلنا نقف قدامها ساكتين. ما حدش يقدر يتكلم لا هي من عندي ولا من عندك. دي نازلة من عند ربنا اللي خلقني انا وانت. خلاص ما اقدرش انا اتكلم ولا انت

تتكلم وكمان بيبقى فيها مجرد ما فيهاش - 00:19:30

تحيز لحد. انا بقول لك والله لو انت ادينا ايه كاننا ما نعرفش. تعال نشوف الشرع ماذا يقول؟ تعال نشوف الدين بما يأمرنا. اهو خلاص ناخده انا وانت ونسلم وخلصت. خلاص ينتهي الخلاف. لكن ان كل واحد فينا بقى ايه؟ نحاول كل واحد يؤسس مرجعية لوحده. هنا بقى تبدأ للنزاعات وتفترق الام على - 00:19:50

وسبعين ايه؟ فرقة قال كلهم في النار الا واحدة هي التي على مثل ما انا عليه اليوم اين ايه؟ انا واصحابي. لذلك الفرقة دي تسمى الجماعة. جماعة اهل السنة والجماعة - 00:20:10

دولا دولا دايم اللي بيجتمعوا. ليه؟ لانهم ما ينفعش يفترقوا. لان هم وحدوا المرجعية. لكن دايم البدع انشطارية زي ما بيقولوا. النهاردة واحد عمل بدعة فبقى هو اللي ايه مؤسس البيضة ديت. بعد كده آآ تلميزه او ابنه او او او طلع له البدعة الجديدة فعمل فرقة تانية متفرعة عن الفرقة الاولانية بدعة جديدة خالص - 00:20:20

بدأ عندي فرقتين وبعد كده بقوا ثلاثة وبعد كده بقوا اربعة. طيب اهل السنة كيف يفترقون؟ لا يمكن ان يفترقوا لان هم ما لهمش مؤسس ما لهمش اه ما لهمش - 00:20:40

يعني ما ينفعش واحد يخترع حاجة جديدة. لابد ان هم هيظلوا ايه؟ هيظلوا دائما متوحدين. تمام؟ لذك مسألة البون ديت اللون الشاسع ديت ما بين ممكن تستنبطها من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا. خلينا نقف مع ان ده الاول يا ايها الذين - 00:20:50
امنوا يا حرف نداء. فدايم المنادي انما ينادي على الايه؟ على الشخص البعيد. مش كده؟ دلوقتي انا ده لو جنبي هقول لك مسلا مصطفى عايز كزا. انت جنبي مش محتاج اقول لك يا ايها الجالس يعني ايه مش محتاج كل الصيغة ديت. انما الصيغة دي تقلل ايه - 00:21:10

عيد طيب فهذا النداء من رب العالمين الى المؤمنين. العلماء لما بيتكلموا في تفسير البعد دوت بيقولوا ربنا ليه بينادي بنداء البعيد؟ رغم ان ربنا نفسه وقريب من المؤمنين صح؟ فربنا سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. طب ليه بينادي النداء؟ نداء البعيد؟ قال ننادي بالنادي البعيد - 00:21:30

اما لمعنيين. اما المعنى انه يبين البون الشاسع بين مقام الربوبية ومقام العبودية واضح؟ يبين البون الشاسع بين مقام الربوبية ومقام العبودية. فلان هناك بعد بيني وبينكم في المنزلة فنادي دينكم نادي دينكم بنداء بنداء البعيد. طب فيه موبايل بيرن - 00:21:50
فناديتكم بنداء الايه؟ بنداء البعيد. ده معنى وليس لبعد الرب جل في علاه. والا فان الله سبحانه وتعالى قريب من عباده. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - 00:22:20

ولكن لبعد المنزلة فناداهم من بعيد. وكأن الاشارة لبعد المنزلة دي بيرجعنا ثاني لان المرجعية لازم يكون في بيننا فرق كبير عشان انت تسلم. انا مش ممكن اسلم لك الا لو فرق بيني وبينك ضخم جدا. فليه؟ في العلم والحكمة. والا لو انت قريب مني - 00:22:40
دكتور واستاز دكتور ممكن يختلف. طب ما انا اسابلق بخمس سنين بس مش مشكلة ممكن اكون عديتك. ممكن انا فاهم في دي احسن منك. لكن طفل ودكتور استاز دكتور مش هيبقى فيه جدال ابداء. عقل طفل مع عقل استاز دكتور مش هينفع ان الدكتور يكون هو اللي غلط. فما بالكم - 00:23:00

الله سبحانه وتعالى والفرق بيننا وبين المؤمنين. ده بيديك نفسية الاستسلام. انت ويديك نفسية الافتخار بالاستسلام. الناس اللي بتستسلم للقوانين الوضعية مسلا التي وضعها البشر. يقول لك ده ده ناس فاهمين في كزا وفاهمين في كزا. مهما كان نتكلم في بشر. يعني ممكن انا اسمعه في اي يوم. وممكن بعد سنين اضحك على - 00:23:20

النزيرة القديمة ديت لكن انت بتبقى فرحان انك بتستسلم لرب العالمين. سبحانه وتعالى اللي شرعه عمرك ما هتيجي في يوم من الايام تجده تجده غير مناسب لو تجدوا تجدوا ان هو زي ما بنضحك دلوقتي على النظريات كتير. علمية وسياسية واقتصادية. خلاص بقت اضحوة في الزمان. رغم ان ساعتها كانت يعني - 00:23:40

قمة العلم وقمة التكنولوجيا والناس كلها كانت بتسلم بها وبتسقف لها. لكننا نفتخر اننا دائما نستسلم الى رب العالمين. سبحانه وتعالى

لا يوجد اصلا يعني لا يوجد احتمال للقرب منه في علمه وفي حكمته وفي خبرته سبحانه وتعالى. فده بيدك نفسية كده انك -

[00:24:00](#)

انت انت فخور. لذلک الشاعر يقول ايه؟ ومما زادني فخرا وتيها. وكدت باخمصي اطا الثريا. يعني انا ادوس بصبع رجلي الايه؟ النجم العالي في السماء دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا عليه الصلاة والسلام. يعني هذا شيء يورثني الفخر ان انا عبد

[00:24:20](#) - لله

لاي حد. لان العبد يأخذ شرفه من شرف من شرف سيدي. فكلما كان السيد اشرف يقول لك ده موظف عند الوزير. طب ده موظف عند الملك طب ده موظف عند اه عند مدير ادارة الموظف بياخذ شرفه من شرفه ليه؟ شرف المدير بتاعه. فما في واحد يعني ايه موظف

[00:24:40](#) - عند الملك

بيختلف لوضعه. تمام؟ فما بالكم بعبد لله سبحانه وتعالى؟ فانت تاخذ شرفك من من سيدك من سيدك. فلما كان سيدك بهذا بهذا بهذه الصفات العظيمة انت تاخذ هذا الشرف. مما زادني فخرا وتيها وكلت باخمصي صوباع رجلي الصغير اطا الثريا. دخولي تحت قولي -

[00:25:00](#)

يا عبادي وان سيرت احمدا لي نبيا عليه الصلاة والسلام. او بيكون قالوا ان ممكن يكون ان ده سببه ايه؟ سببه رفعة المؤمنين وعلو شأنهم نظرة ثانية. قالوا لان لرفعة المؤمنين مش بقى ما لهاش علاقة بالله دي. لرفعة المؤمنين عن غيرهم - [00:25:20](#)

لرفعت المؤمنين عن غيرهم فناداهم فكان لهم شأن الايه؟ المؤمنون. المهم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا هذا نداء. طيب

[00:25:40](#) - النداء

لازم تفهم حاجة. عشان ازاى تتعامل مع النداء. ما هو دلوقتي احنا نعرف عبدالله بن مسعود راجل قال اوصني اوصني. فقال اوصيك اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك. فارعها سمعك فانما فانها انما خير تؤمر به. او شر تنهك - [00:25:56](#)

ارى ايها سمعك. ازاى الانسان يقدر يعمل الموضوع ده؟ ارعها سمعك. ارعها سمعك. لابد ان ده ده يكون له واقع في نفسك اي نداء يا اخواننا بياخذ قوته من عدة امور. اول قوة له من المنادي. من الذي ينادي؟ من المتكلم - [00:26:16](#)

فاذا ناداك ابنك غير زوجتك غير رئيسك في العمل غير وزير غير ملك طبعا الصوت لما تعرف صوت مين بيعمل عندك رد فعل؟ فممكن واحد ينادي عليك ما تبصوش. صح؟ ابنك مسلا بينادي عليك ممكن ما تلتفتش له. تمام - [00:26:36](#)

زوجتك خليفها حسب بقى انت وزرؤفك ممكن تلف بسرعة وممكن تطنش ممكن تجري وتهول انت يعني كل واحد وعالمه بقى يعني خليفنا من مسلدن ده بيتفاوت يعني. لكن مديرك هتلتفت واخذ بالك لو وزير هتجري - [00:26:56](#)

فاهم ازاى؟ آ رئيس طويل العمر يطول عمره زي عصر معروف المنادي نفسه بيؤسر في رد فعلك على النداء. فانت عندما تسمع وتستحضر ان الذي تكلم بهذه الكلمة هو الله جل في علاه. وانت الذي تنادى. وهو سبحانه وتعالى العلي القوي القدير الخالق -

[00:27:16](#)

الرازق الوهاب ذي الجبروت والملكوت. المفترض انت تنتبه ازاى؟ كل جوارحك وكل مشاعرك تركز ايه اللي بيتقال؟ وديت هتدخلنا في المحور الثاني ان النداء بياخذ قوته من ايه؟ من خلاص احنا قلنا المنادي ديت خلاص يأخذ قوته من سبب النداء من سبب النداء.

[00:27:36](#) - ايه غرض النداء

لان هناك شخص ممكن يناديك مسلا آ ليعطيك شيئا. هناك شخص يناديك ليحذرك من شيء اكيد انت عارف ان الصوت ده عرفت صوت مين وعارف ان هو بيناديك مسلا عشان يدك ايه؟ يدك حاجة. لكن في منادي انت عارف لما بيناديك بيبقى في - [00:28:07](#)

مصيبة ما بينادكش الا لو فيه حاجة مصيبة. فاكيد رد فعلك مع ده غير ده. دوت هيديني حاجة ممكن ازهد فيها ممكن ما اردش عليه. زي التليفون مسلا فيه تليفون يجي لك هو الشخص ده ممكن مش الاتنين اشخاص كأهمية واحدة. بس ده بيتصل بي على طول في -

[00:28:27](#)

الكبيرة. ممكن ارد ممكن ما اردش. لكن في واحد لو اتصل بي لازم ارد بسرعة. طالما اتصل بي يبقى فيه يبقى فيه حاجة كبيرة. لان

الشخص ده هو حبيبي وكل حاجة بس عمره ما بيتصل بي الا لو في موضوع ايه؟ موضوع كبير قوي. فمممكن انت الشخص الاولاني ممكن واحد بيبقى قاعد يتصل بك ناس كتير بتبقى ممكن ترد - [00:28:47](#)

ممكن ما تردش على الثاني. بس فيه واحد لو اتصل لازم ترد عليه. مش عشان اهمية الشخص. عشان الشخص ده ما بيتكصلش بك الا لو في حاجة مهمة قوي فترد في اي وقت هترد عليه. ايه خير؟ في ايه؟ في حاجة؟ على طول مش ما فيش سلامات ده ما بيسلمش ده. ده بيكلمك على طول في موضوع مهم - [00:29:07](#)

فالله سبحانه وتعالى عندما ينادينا الموضوع بيبقى مهم قوي. لان الموضوع هنا مش هيديك حاجة ولا يحزرك من حاجة بسيطة الموضوع بيرتبط بالجنة والنار. نجاتك من النار ودخولك الجنة. الفوز العظيم او الخسران المبين - [00:29:27](#)

حياتك او هلاكك. يبقى الموضوع نفسه خطير. اخر حاجة بيتأسر بها المنادي حبه المنادي حبه للمنادي يؤثر في استجابتك ممكن اللي بيناديني مش مهم. ممكن اللي بيناديني مش هيقول لي موضوع مهم بس انا بحبه. ما ينفعش يناديني وابص له - [00:29:47](#) بحبه. رغم ان هو هيقول لي حاجة مسلا ما لهاش لازمة. واخذ بالك بس انا ما اقدرش ينادي علي وما ابصلوش. واخذ بالك؟ واحد مسلا يحب زوجته جدا وما يقدرش ان هو - [00:30:07](#)

اكسر مخاطر هتناديه مسلا ما يبصلهاش ما يهتم ما يظهرش اهتمامه حتى لو هتقول له حاجة هو بالنسبة لها بالنسبة له حاجة ما لهاش قيمة يعني. بس يظهر اهتمام بها - [00:30:17](#)

بتاع وحاضر يا حبيبي واللي انت عايزاه. دايم اياه؟ بيزهر حفاوة بين ندائها. ليه؟ لان هو بيحبها. هي مش مش مهمة مش هتعمل له حاجة مش الخطيرة مش هتعاقبه مش هتأزيه موضوعها مش مهم بس مجرد ان هو بيحبها ده ازهر اهتمامه جدا بتقول ايه - [00:30:27](#)

يركز معها ويلتفت لها ويعطيها مساحة. ما بالك لو اجتمعت الثلاثة بقي. حبك لله مع قدر الله نفسه. مع خطورة الموضوع الثلاثة دول لما يجتمعوا مفترض يكون اثر يا ايها الذين امنوا على نفسك عامل ازاي؟ هي دي اللي من الصوت بيقولها. قال فارأيها سمعك. يعني شف دي بتجمع لك كلها نقول - [00:30:47](#)

قرائها سامعك يعني كانك انت كلك بقيت ودن. كلك هتبقى ودن دلوقتي. ركز ايه اللي هيتقال لك دلوقتي. يا ايها الذين امنوا يبقى دوت الياه؟ المنادي. ثم ينادي ربنا بماذا؟ الله تعالى عندما نادانا نادانا بصفة الايمان. كان ممكن ينادينا باي صفة اخرى. ولكن - [00:31:07](#)

انه سبحانه وتعالى نادانا بصيغة الايمان. ليه ليه يعني؟ لان دايم برضه من من الحياة اللطيفة اللي ممكن تستعملها مع اي شخص تناديه انك تناديه بالصفة المحبة الى قلبه. او تناديه احسن حاجة عنده. ده بيخليك تستنير ايه؟ تستميل قلبه. ودي فائدة دعوية. ممكن تستفيدها - [00:31:27](#)

ربنا بنطلع بفوايد تانية اهو. انا لما احب استجلب قلب حد. انا دي باحسن لقب عنده. او اناديب احسن ميزة فيه قل له ايها الشجاع مسلا عشان هو شجاع فعلا. واخذ بالك؟ انا دي بالحاجة اللي فعلا مميزة عندي واللي هي لما يبسمعها يا سلام بيحب قوي اللي بيقول له الكلمة ديت. فالمفروض - [00:31:47](#)

ان اهل الايمان يكون احب شيه اليهم لقب الايمان نفسه. والا فربنا قال وحب اليكم الايمان. مش كده؟ نفس السورة. زينه في في قلوبكم كر اليكم الكفر والفسوق والعصيان. فالمفترض ان اللقب دوت لما انت تسمعه بتبقى فعلا تجد قلبك يميل الى المنادي لان هو فعلا - [00:32:07](#)

تاني باحلى صفة عندي. هل انت بتشعر ان الايمان افضل صفة عندك؟ واخذ بالك؟ هل تشعر ان اعظم منة من ربنا عليك؟ هو انك انت مؤمن نفس الكلام ده جيلنا في نفس الصورة. يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايه؟ للايمان. فاعظم منة - [00:32:27](#)

من الله سبحانه وتعالى على اهل الايمان هي هو الايمان. واخذ بالك؟ آآ لزلك ربنا مسلا جل شأنه كان يخاطب اليهود ازاي؟ يقول لهم

ايه؟ ما هم طبعاً مش منين؟ طب هنتقل لصفة ثانية. يعني هو طب مش مؤمنين طب انا مش هينفع اقول لهم ايها الذين امنوا؟ هم مش مؤمنين. طب كان يقول لهم حاجة من اللاتنين. يا اما يا اهل الكتاب - [00:32:47](#)

يا اما يا بني اسرائيل. ليه؟ لان اللاتنين دول احسن صفتين عندهم هم ما عندهم ايمان دلوقتي. طب خلاص اخسروا؟ ما لازم برضو بحاول استجلب قلوبهم طب ندور ندور على حاجة هي حق وفي نفس الوقت ايه؟ تستميل قلوبهم يا اهل الكتاب وده حق هم اهل الكتاب اه حرفوا وبدلوا بس ما زالوا منسوبين - [00:33:07](#)

الى الكتاب. دعوا بقى اللي هم بيحبوها يا بني ايه؟ يا بني اسرائيل. يا ولاد يعقوب. يا ولاد هذا الرجل الطيب الصالح. ده انتم نسبكم شريف. ده انتم وانتم وانتم بعد كده اجي ايه طب تعال بقى اقول لك انا عايز منك ايه. حاجات جميلة بتعلمها بمجرد قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ودايماً اللي بيناديك بالنداء دوت - [00:33:27](#)

بببقى في الغالب بيشفق عليك. يعني دايماً اللي بيناديك بنداء مسلاً آ محبب لك بتشعر فيه فيه بالشفقة. والا مش ممكن كده الا وهو مشفق عليه. انا لما اجي مسلاً لبنتي مسلاً اقول لها تعالي يا حبيبتي يا امورة يا جميلة. هي حست بايه كده مسلاً؟ حست ان انا مشفق عليها - [00:33:47](#)

جدا. حبها. ممكن ما اقولهاش حاجة بعد كده بس هي اصلاً انطباعها لمجرد ان انا شوية اللقب اللي اديتها لها دي. هي حست ان انا قد ايه بحبها. وقد ايه انا مشفق عليها - [00:34:07](#)

فانا لما بخش وبلقي ربنا بيناديك بالايما بشعر بقى ايه هو ربنا اللي بيحبني وبيشفق علي. وبيرحمني سبحانه وتعالى. واخذ بالك لولا ذلك ما ناداني باللقب الايه؟ باللقب الجميل دوت. طيب تعال بقى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هو ده موضوع الايه - [00:34:17](#)

الاساسي. لا تقدم يعني لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ابن عباس اختصرها قال لا تقول بخلاف الكتاب والسنة. ده اختصار كبير معاني كتير قوي حوالين الكلمة ديت. لا تقولوا بخلاف الكتاب والسنة. فالتقديم بين - [00:34:37](#)

الله ورسوله انك انت تكون الله ورسوله مسلاً ده مسال يعني تضع شئ في المقدمة امامهم. يعني كأن المعنى ما ينفعش خالص يبقى فيه حاجة امام الله والرسول عليه الصلاة والسلام. كامر كنهني كشرع كمنهج حياة ما ينفعش. وطبعاً احنا قلنا - [00:34:57](#)

اقتناعك بالموضوع ده نابع عن فهمك زي ما قلنا زي حاجة زي صلح الحديبية. حاجة زي موقف ابي بكر وعمر بتخليك داخل انت مقتنع تماماً فعلاً ما ينفعش يقدم شئ على امر الله وامر الرسول عليه الصلاة والسلام. لان الله خالق عليم قدير مدبر. واما انا فاحنا اللي نجهله - [00:35:17](#)

اضعاف اضعاف اضعاف ما نعلمه. وهو سبحانه وتعالى لا يغيب عن علمي اي شئ. فمش ممكن انا اكون رأيي او قولي افضل من الله سبحانه وتعالى لا يمكن ذلك ابداً واخذ بالك فبالتالي اذا جاءني امر من الله والرسول عليه الصلاة والسلام ومن اي احد طبيعي بدون اي تردد ساقدم امر الله وامر الرسول - [00:35:37](#)

عليه الصلاة والسلام. خلينا ناخذ بعض انواع التقديم دوت. يعني ايه هي صور خرق الايه؟ الامر دوت. لا تقدمه. ايه اللي يعملها الانسان يخرق به الايه؟ القضية ديت. اول شئ ممكن يقع فيه الانسان زي ما قال ابن عباس لا تقول خلاف الكتاب والسنة. لا - [00:35:57](#)

تقول خلاف الكتاب والسنة. ان الانسان يعرف ان امر ربنا كذا. فيتعلم ان يقول خلاف هذا الكلام. هو عارف مش مش عنده شبهة لا. هو متعمد يقول خلاف الكتاب والسنة. فمسلاً دي حلال يقول لا دي حرام. دي حرام يقول لها ما فيهاش حاجة ده عادي - [00:36:17](#)

عادي يعني مش مشكلة هو عارف لذلك ربنا يقول لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على والله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب ايه؟ اليم. فهذه من صورة - [00:36:37](#)

ان يتجرأ على شرع الله سبحانه وتعالى بايه؟ وهو عارف بيقول ايه؟ يفتي ان ده حلال ده حرام وهو عارف ان هو مخالف للكتاب والسنة. وان تقولوا على الله ما لا ايه؟ ما لا تعلمون. فالانسان يحزر جداً من الكلام في الدين. احزر جداً من ان تقول - [00:36:57](#)

قال له حرام. لان كلمة حلال وحرام ليست توقيعاً عنك انت. انما هو توقيعاً عن رب العالمين. انت توقع عن رب العالمين فكلما

حلال يعني الله احل. مش انت لما بتقول العهد حرام تقول له الله حرم. من يجرو على ذلك - [00:37:17](#)

الا لو كان فاهم هو بيقول ايه كويس. لكن تعرف وتفتي بغير علم دي مصيبة. ما تعرفش دي مصيبة برضو. تتسرع. ما هو فيه واحد ممكن في الاية دي وهو مش عارف. ما كنش يعرف الحكم بس استحيا ان هو يقول مش عارف قال اي حاجة. قال شكلها حرام. هي شكلها حرام. هو الحرام له شكل - [00:37:37](#)

واخذ بالك؟ فافطر فنقول له لا تقدمه. هو كده قدم ايه؟ قدم هواه في الحقيقة. هو لا عنده فتوى عالم ولا هو عالم ولا عارف اي

حاجة. بس هو قال اللي ايه قال حاجة تطلعه من موقف - [00:37:57](#)

خلاص دي مشكلة كبيرة. مثلا آآ من من الياه؟ الاثار القوية جدا في هذا الموضوع. اثر ابن عباس المشهور كان في ايام عبدالله ابن الزبير ابن العوام وكان عبدالله بن الزبير عوام في الوقت دوت يعني يعني له وضع كبير جدا في الامة. المهم - [00:38:07](#)
عبدالله بن الزبير بن العوام كان يفتي الناس في موسم الحج بالا يتمتعوا. يعني ايه التمتع في الحج؟ ببساطة التمتع في الحج انت لما تروح تحج تعمل عمرة الاول. وبعد كده تحل من احرامك عادي. وتغتسل وتلبس هدومك عادي. وتيجي يوم تمانية اللي هو يوم التروية او - [00:38:27](#)

اول يوم في ايام الحج تحرم ثاني وتعمل الحج عادي. ده اسمه ايه التمتع؟ يعني ايه تمتع؟ يعني استمتعت بانك انت حليت بين النسكين. عملت نسكين اتنين في سفر واحد ادي استمتاع. واستمتعت كمان بايه؟ بانك انت حليت بقيت حلال يعني ما بين النسكين. فده اسمه التمتع - [00:38:47](#)

كان عبدالله بن الزبير ينهى الناس عن التمتع. يقول لهم لأ. ما تعملوش الصفة ديت. وابن عباس كان يأمر الناس بالتمتع في نفس الوقت طبعا سلطة عبد الله بن زهير عالية جدا. ابن عباس عالم. لكن عبدالله بن زبير كان له عالم وله سلطة على الناس. فطبعا ان هو - [00:39:07](#)

يفتي كده ده خلاف مذهب الياه؟ مذهب الخليفة. فعبدالله بن الزبير كلمه. فقال عبدالله بن الزبير يا ابن عباس الناس ستافة الناس انا بقول لهم حاجة تقول لهم حاجة عكسها ليه؟ ستافة الناس ما تنزل على ايه؟ على كلام الخليفة وخلاص - [00:39:27](#)
خد بفتوتي وخلاص وافت بها. انا اسف عبدالله ابن عباس هو اللي قال عبد الله بن ابي زهير. قال ستفتن الناس. تخيل هو دخل فيه ايه؟ على طول. قال انك - [00:39:45](#)

الناس فرد عبدالسلام زويا رد قوي قال لقد كان يفتي بلك ابو بكر وعمر. المفروض عبدالله ابن عباس ايه؟ خلاص كده. ابو بكر وعمر كانا يفتيان الناس بهذا الامر وبيقول انا واخذ الفتوى دي من ابو بكر وعمر وبافتي بها. فرد ابن عباس بقى. فقالت توشك ان تقع عليكم - [00:39:55](#)

حجارة من السماء. وان هو عبدالله بن زايد لما ناقشه قال لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يتمتع او كان يأمر بها. ما كانش ينهى عنها فقالوا ابو بكر وعمر كانان هان. فقال توشك ان تقع عليكم حجارة من السماء. اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي قال ابو بكر - [00:40:15](#)

عمر قال ابو بكر وايه؟ وعمر فوضع ابو ابن عباس قاعدة جلييلة. خد بالك ابو بكر وعمر ما كانواوش ما يجيش واحد بقى له يقول ابو بكر وعمر ما كانواوش عارفين يعني ان كانوا عارفين طبعا - [00:40:35](#)
بس كان في علة كده في الموضوع ده يطول شرحها يعني. هو كان في سبب خلاصهم يقولوا كده مش متعمدين لمخالفة الياه؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في ساوية طول شهر - [00:40:45](#)

فهما كانوا في عزز يعني بس ابن عباس قال خلاص ما فيش العزر دوت. نرجع ثاني للياه؟ لما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام. لكن بص قوة ابن عباس. ابن عباس فين وابو بكر فين؟ في السن والمقام - [00:40:55](#)

والقدر فرق كبير. لكن احنا دلوقتي ما فيش تعصب للاشخاص. ما هو عبدالله ابن الزبير يا ريته مسلا لما رد على ابن عباس قال له دليل ابو بكر وعمر انما استدل بايه؟ بشخص ابو بكر وعمر. ودي اللي كانت المشكلة اللي خلت ابن عباس يرد الرد دوت. ان هو بيأسر

قاعدة. ما تستدليلش بالايه - 00:41:10

بالاشخاص تستدلني بدليل الاشخاص. قل لي الدليل بتاعهم اقول لك سمعنا واطعنا. تقول لي فلان قاله وانا معي دليل وانت بتقول فلان يبقى انا اغلبك. ان انا معي دليل انا بقول لك اقول لكم عشان كده ابن عباس ما لوش وانا بقول لك تمتع. لأ راح رفعها -

00:41:30

ارفعها لفوق. المرجعية اللي هي ما ينفعش نتكلم معها. قال اقول لك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي قال ابو بكر وعمر فايه ؟ فبيقول له انت غلطت لما خليت ان استشهداك فقط بابي بكر وعمر. واخذ بالك؟ ولكن كان ينبغي انك تقول لي دليل ابو بكر وعمر

00:41:50

لان انا معي دليل ثاني. دليل بقى ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول انا اللي صح. واخذ بالك؟ وان كان طبعا ابو بكر وعمر قولهم معتبر بس اذا ازا لم يخالف الايه؟ اذا لم يخالف - 00:42:10

دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وايه؟ ابا بكر وعمر. لكن الاشكالية عند ابن عباس ان هو كان عنده دليل واضح ان الكلام ده مش صح. فايه؟ فرد - 00:42:20

على عبد الله بن الزبير واشتد عليه عشان يوصل الايه؟ الاصل دوت. الشافعي رحمه الله كان حصل له موقف كده لطيف. كان مرة خارج من المسجد. تمام وقفوا واحد قال يا شافعي ماذا تقول في مسألة كذا وكذا فقال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا وكذا وكذا ردله بالحديث - 00:42:30

فاتور خلاص وبعد كده الراجل ايه الراجل قال وماذا تقول انت يا شافعي؟ فطبعا دخل في حيلة كده ايه دخل في حارة سد مع الشافعي طبعا يعني انا بقول لك قال رسول الله تيجي بعديها تقول لي وماذا تقول انت يا شافعي؟ احاول ايه يعني؟ هاقول حاجة ثانية فراح اتنفذ بقى الشافعي احمر وجهه. وقال يا فلان اترني - 00:42:50

خرجت من كنيسة ما انتبهت انا كافر بقى لما انا اقول لك خالص وبعد كده اقول حاجة ثانية. اتراني خرجت من كنيسة اتراني خرجت من معبد يهود اتراني ربطت على وسطي زنارا - 00:43:10

اقول لك قال رسول الله وتقول لماذا تقول يا شافعي؟ فايه؟ سكت خالص. اصلا اصل عظيم جدا ان خلاص قال رسول الله خلاص المسألة خلصت. ما ينفعش تسألني ثاني ماذا تقول انت ايه؟ انت يا شافعي. فدي صورة منصور خرق القاعدة. وهي ان تقول -

00:43:25

خلاف الكتاب والايه؟ ختاف الكتاب والسنة. ومن ذلك انك تقدم كلام الائمة على كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. خد بالك ودي عايضة ضبط شوية. لان الاصل في الائمة طبعا طبعا انهم لا يخلفون الكتاب والسنة. مش تيجي انت تفتكر انك انت احسن منهم يعني -

00:43:45

الائمة كمالك والشافعي والليث والمزني وغيرهم من الائمة. في العادة طبعا الزن بهم ان هم لا يمكن ان يخالفوا الكتاب والايه؟ والسنة لكن قد تحصل من بعضهم زلة. والزلة دي ناتجة عن سبب سبب. سبب مسلا ان هو استدل بحديث ضعيف جدا مسلا او حديث

موضوع - 00:44:05

وكان ده دليله وظن ان هو ايه صحيح لسبب ما فافتى فتوى معينة. وكل الدنيا على خلاف الفتوى ديت وخلاص اشتهر بين الناس ان دي من دلة العالم الفلاني. طبعا في الاصل ان انت لما بتدور مع في قول اي عالم بتلاقيني فعلا ان هو استدل بدليل قوي. لكن فيه

زلات. الزلة دي فعلا خالف فيها الكتاب والسنة فعلا - 00:44:25

ما فيش كلام ما ينفعش خالص يتاخذ بالايه؟ بالمسألة ديت ان هي مخالفة لصالح الكتاب والسنة. اللي قال الكلام ده احنا بنعززه. لكن مين اللي مش معزور؟ اللي فاتبعوا خلاص انت دلوقتي عرفت ان الكلام ده مخالف للكتاب والسنة. ما ينفعش تقول لي اصل انا مذهبي

كزا واللي وانا ما ينفعش ما بخالفش المذهب - 00:44:45

لأ لازم في النقطة دي بالزات تخالف المذهب والا تبقى مش بتتبع الرسول انت بتتبع امام المذهب فقط وليس تتبع الرسول واحنا لازم

نفهم يا اخواننا ان احنا لما مسلا هل في مشكلة في التنازل ما فيش مشكلة انك انت تبقى صاحب مذهب. بشرط انك انت اذا وجدت فعلا المذهب خالف الكتاب والسنة مخالفة - [00:45:05](#)

صريحة ليس لها تأويل ليس فيها خلاف خلاف غير سائغ غير معتبر لازم تخالف المذهب في الايه؟ في المسألة ديت لان في خلاف العلماء يا اخوانا في حاجة اسمها خلاف معتبر. او بيسموه سائر. يعني يعني اتبلغ يعني. سائغ. خلاف معتبر. وفيه حاجة اسمها - [00:45:25](#)

خلاف غير معتبر وغير سائر. ايه هو الخلاف المعتبر بين العلماء؟ ان احنا نقول ان انت تلاقي الحنابلة قالوا قول الشفاعة لقول. والدليل فعلا كل واحد فيهم له وجهة نظر محترمة في الدليل وليه استدلال معين قدر ييني مسألة بناء فقهي صحيح وفعلا يحتمل - [00:45:45](#)

الصحة. فالدليل يحتمل النص يحتمل الفهم دوت. صح؟ فبنقول المسألة دي اختلاف افهام. او استدلالاتهم اختلفت في وسط النتيجة مختلفة وده بيسموه خلاف معتبر. يعني يعني ما فيش مشكلة لو فيه واحد فعلا كان حنبلي وتمسك بالمذهب ده كان شافعي وتمسك بالمذهب ده ما فيش مشكلة - [00:46:05](#)

كده كده الخلاف ده حصل بين السلف وحصل بين التابعين. فطالما هم استوعبوا الخلاف احنا كمان ايه ممكن؟ نستوعبهم. لكن في خلاف بيسموه يعني ايه؟ يعني القول اللي هو المختلف فيه الامام الفلاني قول مخالف تماما للكتاب والسنة. لا يوجد عليه دليل. والدليل اللي استدل به مسلا حديس موضوع او - [00:46:25](#)

مكذوب اوي اوي اوي. فهنا لازم نقول ان الخلاف ده غير مقبول ابدأ. لا نقبله ولا نرضى انك انت تعتمد الايه؟ المذهب في الايه؟ في المسألة ديت. ولو اضطررت بعد علمك بانك انت تصر تصر على الاتباع لانك انت متمازن هتسميك متعصب للمذهب. والتعصب ده نوع من - [00:46:45](#)

دين على الله وعلى الرسول عليه الصلاة والسلام. وهنقول لك لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. بل نقول لكل واحد بيعيش لو كان المذهب فعلا خالف الكتاب والسنة مخالفة صريحة واصر. نقول له انت على غير مذهبك حتى. تقول لي ازاى؟ يعني واحد مسلا - [00:47:05](#)

آ حنفي مسلا من احناف مسلا. وكان وجد في مذهب ابو حنيفة حاجة معينة فيها فيها مخالفة صريحة فعلا. ما فيهاش كلام وكل العلماء انكروا المسألة دي مسلا مسلا. واخذ بالك - [00:47:25](#)
هو اسار قال لك لا انا على انا على مذهب ابو حنيفة خلص. هنقول له انت كده مش على هذا المحادثة. ليه؟ هنقول له ان ابو حنيفة نفسه قال في حياته ازا - [00:47:35](#)

وجدتم كلامي مناقض الكتاب والسنة وفيما معناه فاضربوا بكلامه عرض الحائط او قال اخالفوا مذهبي. واخذ بالك والشافعي قال كده. ومالك قال كده. واحمد قال كده. ما فيش حد من الائمة الا وفي حياته قال الكلمة دي. لو بعد موتي لقيته - [00:47:45](#)
مخالف للكتاب والسنة سيبوا مذهبي وروحوا للايه؟ للكتاب والسنة. يبقى انا دلوقتي لو جيت في المذهب رحت مسكت فيه يبقى انا خليف المذهب نفسه. لان فاهم المذهب قال لي لو لقيت كتاب السنة مخالفين للايه؟ للكلام بتاعي سيب كلامي ورح للكتاب والسنة. يبقى كده ما تقولش ان انت انت كده متعصب للهوا فعلا - [00:48:05](#)

عشان انت مش ايه مستحي انك انت تتبع امام ثاني بعد ما ايه بعد ما بقى لك مدة على المذهب دوت. فنقول هذا من التقديم بين يدي الله ورسوله كزلك الشاعر جمع الكلام اللطيف دوت في في ابيات كده بيصف فيها احوال الائمة الاربعة. وان ازاى هم هم براء من التعصب؟ وان اي تعصب - [00:48:25](#)

هم ما لهمش دعوة به. هم لم يأمرؤا بذلك. ولم يطلبوا من طلبتهم ذلك. وانما امروهم باتباع الكتاب والسنة. واحنا لما بنفتيكم بفتوى انما افتيكم بدليل انت مش بتتبعني انا انت بتتبع الدليل اللي انا قلته. فانت اقتنعت بي كنوع كشخص مجتهد بيحسن - [00:48:45](#)
استدلال مش بتتبع شخصي انا. انما انت بتتبعني ان انت بتظن في مسلا الخير ان انا راجل مجتهد. راجل عندي علم كبير بعرف من

خلال الكتاب والسنة اطلع لك قول فبتصدقني وبتتبعني. لكن افرض انت لقيتني انا غلطت. خلاص ما تقفش عندي بقى عدي. وخش على اللي انا بجيب منه. وخذ الباقي اللي انت عايزه واللي يطلع لك - [00:49:05](#)

فقال الشاري فليصبح هو القائمة الاربعة فيقول قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخزا اخوانية حتى تعارضا على الكتاب والحديث المرتضى. ومالك امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الحجرة. حجرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:25](#)

كل كلام منه ذو قبول. وعنه مردود سوى الرسول. والشافعي قال ان رأيتموه قولي مخالف لما رويتم من الحديث فاضربوا الجدار بقول المخالف الاخباري واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل زك فاطلبوا. فانظر لما قال القائمة الاربعة. واعمل بها فان فيها منفعة. لقمعها لكل - [00:49:47](#)

كل دي تعصبي والمنصفون يكتفون بالنبي. عليه الصلاة والسلام. شف بقى الكلام. فالتعصب ده سيء جدا. الانسان ايه يتعصب فمن مما قالوا يعني في الياه؟ في الشعر. قال واعجب لما قالوا من التعصب ان المسيح حنفي مذهبي. يعني هو - [00:50:17](#)

الاحناف كان في بعض بيتعصب يقول انما ينزل المسيح في اخر الزمان سيحكم بالياه؟ بالمذهب الحنفي. وعرفت منين الموضوع ده؟ هو يحكم بالاسلام. اهو بقى يوافق مازا من دي موضوع ثاني بس هو هينزل لازم يحكم مذهب الاحلام. ده نوع من الياه من التعصب المذموم. فمن ذلك زي الصورة ديت. من صور ايضا - [00:50:37](#)

التقديم بين يدي الله ورسوله. الوقوع في البدع. وده بقى من ايه؟ من اسوأ صور التقديم بين يدي الله ورسوله. ان الانسان ابتدع بدعة كده في الدين كده. ما مش جايبة لا الامام بقى ولا اتباع جايها مع نفسه كده. حاجة لا لا لم يقل بها احد. لا عملها النبي عليه الصلاة والسلام ولا عملها - [00:50:57](#)

حاجة في الدين كده جديدة خالص. بس لازم تفهم بس اقول لك حاجة مهمة. اصل البدعة دي عايزة توضيح شوية. اولها هو البدعة للامام كل اما يعرف البدعة قال هي طريقة في الدين مخترة. يقصد بها التقرب الى الله جل في علاه. تمام - [00:51:17](#)

خد بالك من التعريف ده دقيق. هي طريقة في الياه؟ في الدين. فامور الدنيا برة عن موضوع البدع. ما فيش حد يقول مسلا موبائل بدعة. والعربيات بدعة واللي مش عارف ايه طب انت يا عم الشيخ بتقوله بدعة بدعة طب انت لابس ليه مش عارف ايه طب لابس ساعة ليه ما هي دي بدعة هذا يدل ان الشخص مش فاهم اي حاجة خالص. البدعة بتكون في الياه - [00:51:37](#)

في الدين عمرها بتكون في الدنيا. واخذ بالك؟ فالدنيا لما بتتطور اطور معها عادي ما لهاش اي علاقة بالبدعة دي خالص. البدعة في الدين مش في الدنيا. دي اول حاجة - [00:51:57](#)

مخترع يعني ما لهاش اصل. يقصد صاحبها بالسلوك فيها مزيد من التقرب الى الله. ودي مشكلة البدعة. ان المبتدع بيزن ان هو بيايه يتقرب الى الله. عشان كده قالوا توبة العاصي اسهل من توبة المبتدع. لان العاصي عارف ان هو بيعمل حاجة غلط. ده لو جيت لواحد عاصي تقول له ربنا يهديك هيقول لك ايه؟ امين يا رب - [00:52:07](#)

لو جيت لمرتضى قلت له ربنا يهديك هيقول لك ربنا يهديك انت. دي المشكلة هو شايفك انت اللي غلط. وهو اللي صح. لان البدعة شكلها من الدين انت ازاى تكلمني في موضوع ايه؟ ديني. والبدع عشان تبقى فاهم برضو عشان في حجة بيحصل فيها مشكلة - [00:52:27](#)

في حاجة اسمها البدعة نوعين. بدعة اصلية وبدعة فرعية. الاصلية دي سهلة. الفرعية دايم اللي فيها مشكلة. البدع الاصلية هي اللي ما لهاش اصل خالص في الدين. اختراع تام ما لوش اي علاقة بالياه؟ بالدين. زي مسلا تعبد الصوفية - [00:52:47](#)

الصبر والزمر والرقص والدوران وهذه الاشياء. دي بدعة اصلية صفر ما فيش ما فيش في الدين اي حاجة يا شباب اه خالص. انسان يتعبد اليه بالطبل او بالزمر او بالرقص او بالتطويح. بل دي من سنن الكفار وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء - [00:53:07](#)

وتصدير يسقفوا يسفروا هي دي كانت الصالة بتاعتهم. فراجع الصوفية لعدد الكافرين. فدي بيسموها بدعة اصلية. دي دمار بقى خالص لكن الثانية اللي بتخدع شوية اللي هي البدع الفرعية بقى. البدع الفرعية بتبقى اصلها سابت. بس هو عمل عليها فرع كده ايه؟ اختراع - [00:53:27](#)

ازاي؟ مسلا الصيام عباداة ولا مش عباداة؟ عباداة. تمام؟ تخصيص يوم معين بالصيام من غير دليل بدعة قيام الليل عباداة ولا شهادة؟ عباداة. تخصيص يوم معين بقيام الليل. وجعل فضل لليوم ده عن - [00:53:47](#)

التانية بيدعم هي دي بقى المشكلة في البيضة الفرعية لما تيجي تكلم واحد تقول له مسلا يا عم البتاعة دي بدعة يقول لك يعني قيام الليل حرام فيروح ايه داخل فيك شمال فانت ايه تتلم - [00:54:07](#)

تقول له لأ طبعا مش حرام يقول لك خلاص ايه المشكلة بقى؟ فلازم ترد ترد عليه تقول له انا مش بنكر عليك قيام الليل. انا بنكر عليك حاجة فرع عن قيام الليل - [00:54:19](#)

انك انت خصصت اليوم ده بالزات للقيام وتقول ان له فضل جبت منين الكلام دوت؟ الازكار حرام اللي هي الازكار النيامية. طب ان انا اقول سورة معينة تقروها بعدد معين في الوقت المعين يحصل لك كذا وكذا من غير دليل ده اسمه بدعة. ان انا احدد كميات معينة لازكار معينة من غير دليل - [00:54:29](#)

بدعة فيجي وقت مسلا بيعمل الحاجات ديت يقول لك يا عم هو انت هتحرمه علينا الزكر ويروح داخل لك شمال في في الحتة دي تقول له لأ انا مش بنهاك - [00:54:49](#)

معنى الزكر انا بنهاك عن حاجة فرعن اللي انت بتعمله دوت. ان تخصيص او تحديد او او انك انت تحدد افضال او اعداد بدون دليل. دي بدعة فدي بيسموها بدع اهي فرعية. لان هي مش اصلية. فدايما الانكار فيها لازم تبقى واخذ بالك انت بتنكر ايه؟ عشان ما تنكرش الزكر نفسه فعلا صح؟ ما تنكرش قيام الليل نفسه - [00:54:59](#)

انا بنكر عليك حتة معينة في اللي انت بتعمله مش كله. واخذ بالك نقول هذه هذا الامر انكره الائمة على مدار الزمان. ذلك الامام كما يروى عنه في الاثر الامام مالك قال من من اتبع في الدين بدعة يرى انها حسنة - [00:55:19](#)

يرى نام حسنا. فقد زعم ان محمدا خالف الرسالة. فان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فلو انت بقى وقال تعالى يا ايها الرسول بل - [00:55:39](#)

ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. يبقى انت لو بتقول ان البدعة دي من الدين واحنا دورنا في النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة لقيناهم ما فيش حد - [00:55:59](#)

نعمل كده بحاجة من الاثنين. يا اما النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرفها وخباها ودي مصيبة سودا بالنسبة لك. او انك انت ما هو ما وانت بقى اللي بتقولها دي مصيبة تانية. يبقى انت واقع في مشكلة من الاثنين. زي ابن مسعود لما قال للناس اللي كانوا بيزكروا ربنا في جماعة كده مع بعض. اه سبحوا مائة - [00:56:09](#)

بيقعدوا يزكروا ربنا منهم جميعا. قال اما انكم على ملة خير من ملة محمد او انكم مفتتحون باب ضلالة. ما هو ما انت كل اختيارات شر في تمام؟ فديت من صور التقديم بين يدي الله ورسوله. ان انت تعمل حاجة في الدين تخترعها. شايفها حلوة. وايه المشكلة يا شيخ؟ بنقرب لربنا. يا اخي - [00:56:29](#)

نعبد ربنا ما يعبدش ربنا يقول لك اعبده بس ما ينفعش اللي انت بتعمله انت بتعبد هواك. لان انت جبت حاجة ليست على الكتاب والسنة انما انت الذي اخترعتها في شبهات بقى في الحتة ديت. مسلا واحد يجي يقول لك ما في بدعة حسنة. تقول لا الكلام ده غلط لعدة اسباب. اول سبب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:49](#)

هل كله بدعة؟ ضلالة. ما فيهاش هزار دي ما قلش خالص في بدعة حسنة. الامر الثاني هذا الحسن من الزكي يحكم عليه. يعني البدعة دي حسنة مين هيقول عليه يا حسن؟ ولا عملها؟ هو اكيد هتطلع حسنة. ابن القرد في عين امه ايه؟ غزال ما هو اي حد هيبندع بدعة هتبقى في عينه - [00:57:09](#)

حسنة مين اللي هيحدد حسن؟ من قبحها؟ انا شايفها قبيحة. وانت شايفها حسنة. انا شايفها دي انا شايف دي من تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام. انا شايف دي من مشابهة الكفار - [00:57:29](#)

طب مين اللي هيقول حسن؟ فده يرجعنا لنقطة الصفر ان احنا عايزين مرجعية. طب المرجعية اصلا ما عملتش القصة دي من الاول

يبقى الغيها من الاساس. تمام الامر نقول ايه؟ مسألة البدعة الحسنة دي ليه الرد عليها؟ دي شغلة دايمًا واحنا نقول لكل اولاد عضلات.
والرد عليها وقول الامام مالك ما هو الامام مالك قال الكلمة دي بالزات - [00:57:39](#)

قال من ابتدع في الدين بدعة يرى انها حسنة. فقد زعم ان محمدا خالف اللسان. يبقى الردعة الحسنة فيها زعم ان النبي عليه الصلاة والسلام خالف اليه الرسالة. شبهة تانية ان يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام قال من احيا في الاسلام من سن في الاسلام ايه؟ سنة حسنة - [00:57:59](#)

فله ازواج يا اخي احنا نعمل سنة كده حلوة. نشجع الناس على الزكر نشجع الناس على الصلاة. بنشجعهم كده وخلص احنا عارفين ان الكلام ده ما علوش دليل بس لازم نشجعه - [00:58:19](#)

ومن سن سنة حسنة. نقولها انت كذاب. لاني انت لازم عشان تفهم الدليل ده تعرف قصته كانت ايه. عشان تفهم يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام هل من سن في الاسلام سنة حسنة؟ هو قصة المراءاة ببساطة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان قاعد في المسجد فدخل ناس المسجد شكلهم فقير جدا لدرجة ان هم - [00:58:29](#)

لابسين جلود من شدة الفقر. فالنبي عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر. وحث الناس على الصدقة. فلم يقيم احد. كان يعني كان في فقر ولا لاي سبب. ما فيش حد قال. قال ثم قام رجل ودخل بيته وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بصرة من الاموال - [00:58:49](#)
حتى كادت يده يعني ايه ما قدرتش ايده تشيلها. ووقعت اللي هي الحاجة دي قدام النبي عليه الصلاة والسلام. فلقاها كتير. فايه بعد كده قام كل الناس اول ما شافوا الراجل ده ايه جاب شجعوا كلهم. فكله قام جري وجاب صدقات وجاب حاجات وبتاع الدنيا اتملت قدام النبي عليه الصلاة والسلام. والناس دي اتغلت. فابتسم النبي عليه الصلاة - [00:59:09](#)

وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك الحديث. يبقى انت فهمت ايه دلوقتي من سن ده معناها ايه؟ احيا. احيا. الله ينور عليك خلصت كده. من سن في الاسلام احيا سنة اصلا موجودة بس ايه؟ ماتت ولو مؤقتا. ولو ماتت دلوقتي - [00:59:29](#)

هي دلوقتي كانت صدقة سنة ميتة. ما فيش حد قال. فجبه واحد احياها. راح اتصدق وجه كله قامت صدقة. مين اللي احيا السنة دلوقتي؟ هو الراجل ده. فياخد لكل الناس اللي بتلعب. هو عمل حاجة جديدة في الدين. صدقة جت صدقة وجيه ما فيش حاجة جديدة في الدين. فلما النبي عليه الصلاة والسلام قال ربط ديب من سن في الاسلام بكاس. اتفاهم صح - [00:59:49](#)
من سنة الاسلام يعني من احيا سنة ماتت بين الناس. يعني واحد اول واحد مسلا او واحد في مسجد في منطقته عمل سنة الجلوس للشروق مسلا اول مرة ما فيش حد كان في المسجد ده بيعملها. فكل الناس بدأت تقعد واحد ورا الثاني تاخذ اجر كل الناس دي. واحد بالك؟ اول مصلى عيد عملناه في المنطقة وبدأ يبقى فيه مصليات عيد وبتاع خد - [01:00:09](#)

اول واحدة لبس النقابة الجامعة والبنات قلدوها وتاخذ اجر ده اسمه من احيا في الاسلام ايه؟ سنة من سن في الاسلام سنة حسنة. تمام؟ فدية ديت من ايه؟ من مثلا مسألة البدع. طبعا البدع كلام فيها كتير بس احنا بنقول دي منصور التقديم بين يدي الله تعالى والرسول عليه الصلاة والسلام - [01:00:29](#)

من ذلك بقى وده بقى اللي ممكن يحصل بقى منا ان نتقدم على الله ورسوله بالهوى. وان يكون الهوى هو المقدم على الله والرسول بس دي ما بتبانش بقى ان الهوى ده شئ مش مادي ما تعرفش ممكن يقول لك اتقدمت قول الامام انت عملت بدعة لكن دايمًا الهوى ده - [01:00:49](#)

غريب شوية. انت عارف ان ربنا انت عارف ان ربنا امر بكزا. بس انت هواك خلاف الموضوع دوت فده بتخالف وانت عارف انك بتخالف. وانت الحقيقة مش بتخالف. انت عملت اسمه اتباع للهوى. يتقال لك لا تقدمه بين يدي الله ورسوله - [01:01:09](#)
لا تقدم هواك. وازاي نرجع ثاني نقول انت لا تقدم وجه ولا تعصر على نفسك لمونة وقدم الله ورسوله ابدًا طبعًا. انما بيقول لك قدمه وانت عندك ثقة ان اللي انت بتعمله ده يوديك في داهية. وان امر الله والرسول هو الخير لك. ولو ما بانش دلوقتي. ولو انت مش شايف دلوقتي. ولو انت هواك بيقول لك لا - [01:01:29](#)

اللي احنا بنعمله ايه المشكلة؟ وايه المشكلة يعني لما اعمل كذا صح؟ خد بالك اصل من اسباب نزول الايات دي فاكرين انا كلمتكم

المرة اللي فاتت؟ ساعت لكم احد اسباب نزول التهالكو - [01:01:49](#)

كانت كثير. قيل نزلت هذه الاية في قوم من الصحابة قالوا لو انزل الله كذا في كذا ليقترح على الله. قالوا لي يا سلام لو الحكم ده كان

كذا مسلا كانه يعني عنده هوى ان هي تبقى كذا. فكان نفسه تبقى دي - [01:01:59](#)

فربنا يقول لهم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. انت في فرق بينك كبير بيني وبين ربنا ازاى تقول رأيك؟ انت تسمع وخلص.

وسماعك له مش مجرد ايه يقول لك وانا اسمع كده وخلص ما ما لازم يكون عارف انت اللي هم الشباب اللي طالع ده سواء في الاخر

بيصل الحاد يقول لك وانا كده اسمع وخلص لازم يكون لي رأي - [01:02:19](#)

لازم تقنعني. اقنعك بايه؟ اقنعك بالله. اقنعك بالرسول عليه الصلاة والسلام. اقنعك بعلم ربنا. اقنعك حكمة ربنا اقنعني بايه؟ لازم كل

امر افنعم به لوحده مش هنخلص. انا اقنعتك بحاجة واحدة بس. ان ان الدين هذا الدين حق وانت عارف - [01:02:39](#)

ان الدين ده حق. وان تعلم ان الله حكيم. عليم. وان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى. خلاص. يبقى انت كل ما تفر عن

هذا الاصل المفروض ان انت مقتنع به. مش هتيجي كل - [01:02:59](#)

كل مرة تقول لك نعم. ما دي مشكلة. الشباب بيقول لك اصل انا مش مقتنع. اصل انا مش مقتنع بالحجاب. اصل انا مش مقتنع ان ليه

الموسيقى حرام؟ اصل انا مش مقتنع ان ان مش عارف - [01:03:09](#)

اصل انا مش مقتنع موضوع الاختلاط ده والنظر بقى ايه المشكلة يعني ايه المشكلة انا مش بحس بحاجة ايه المشكلة لما اسلم على

بنت ايه المشكلة لما امشي مع ولد انا مش حاسة ان في مشكلة في الموضوع ده من انت - [01:03:19](#)

حتى تقول لله سبحانه وتعالى انا شايف ان ما فيش مشكلة. انت في الحقيقة بدل ما تتبع ربنا سبحانه وتعالى اتبعت هواك. فانتقلت

من اتباع من في اتباع كل الخير الى اتباع من في اتباعه الضرر والشر والفساد - [01:03:29](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان ينهى عن ذلك. يقول انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى. وكرر

في حديث قال واما المهلكات واما المهلكات فشح متاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واعجاب المرء ايه - [01:03:49](#)

بنفسي. فالهوى المتبع ده انت مجرد تركت عبادة الله سبحانه وتعالى وعبدت ليه؟ الهوا. افرأيت من اتخز الهه هوا هوا ايه هيا

العبادة يا اخوانا العبادة هيا الطاعة العبادة لما النبي عليه الصلاة والسلام قابل علي ابن حاتم وقاله - [01:04:09](#)

لما سمع علي بن حاتم قول الله تعالى اتخزوا احبارهم ورباناهم ايه؟ اربابا من دون الله. فقال ما اتخذناهم اربابا. هو عايز يقول احنا لا

ركعنا لهم ولا سجدنا لهم - [01:04:29](#)

بس النبي صحح له المفهوم. قال لم يحرموا عليكم الحلال. فحرمتموه واحل لكم الحرام. فاحللتموه؟ قال نعم. قال فتلك عبادته.

يعني ايه الطاعة هي العبادة. ها ربنا قال حاجة والقسيس قال حاجة. فانت اتبعت القسيس. يبقى انت عبدته. والست طاعة -

[01:04:39](#)

كذلك اللي بيعمل كده في الهوا واخذ بالك يقدم هواه على امر الله وامر الرسول طبعاً اللي هو بيقدّم هواه بس هو شايف ان هو اه

غلط ده ده عاصي بس - [01:04:59](#)

لكن بقى دي المصيبة ده ده واحد مش موجود طبعاً ده ما بينا الحمد لله يقدم هوا وشافنا هوا اللي صح وان الدين اللي غلط ده يبقى

كافر لا لكن - [01:05:09](#)

كان غالبنا بيقدّم الهوا عارف انه غلطان. طب انت قعدنا غلطان؟ لما ترجع بقى ترجع لامر الله وامر الرسول تقول لي بس هوايا طب ما

انت لازم نرجع تاني للثقة. هواك - [01:05:19](#)

يرضيك. ونرجع تاني لموقف سيدنا عمر طب سيدنا عمر ما كانش مكلم الهوا. ده كان بيكلم حرقة على الدين. بس هو اجتهاده غلط.

غلط اجتهاد وغلط مع ان ده حر على الدين. بس تخيل بقى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام رفض صلح الحديبية كمية مفاسد مهولة

كانت هتحصل. لكن لما امن الصلح كان الخير - [01:05:29](#)

ارجع ارجع نفسي ثاني واقول لها الهوا مش هيوصلنا لحاجة صدقيني. احنا نرجع لامر الله وامر الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا الهوى هوى مهلك وادي مسلا عايز ينجح في الغش في الامتحان مسلا. يقول لك معلش يا اخي ما لازم بقى معلش ما تقوليش بقى لأ نقول لك ما تغشش وهو ده الخير لك. تقول يعني ايه ما هو ممكن - [01:05:49](#)

ايه ده يا وحش؟ هي دي الخير لك. حتى لو صعدت حتى لو سقطت. تقول لي بس الصوت ده غلط شر. شر انت شايفه هنا. بس يمكن نجاحك بالغش اشر منهم. ما تبصش تحت رجلك. في شغل في حياة وفي بركة وفي رزق وفي زوجة وفي اولاد وفي سوء -

[01:06:09](#)

فيه حسن خاتمة فيه حاجات كتير انت مش عامل حسابك عليها. ممكن يبقى حاجة من دول تبقى نتيجة مجموعة اخطاء عملتها. انت كنت شايفها ساعتها ما فيهاش مشكلة فيعني ودي بتتجمع لك وخلصت معك في سوء خاطرها في الاخر. عملت ايه بالنجاح ساعتها؟ لكن انت شفت النتيجة السريعة انا غشيت نجحت انا - [01:06:29](#)

بتجيب درجة حلوة. ولو ما غشش هجيب درجة مش كويسة ده شر مين قال لك؟ ممكن واحد فعلا رضا باللي زاكه وبتاع وما غشش وجاب درجة معقولة على قده. او ساعته عاد السنة حتى - [01:06:49](#)

المباركة في حياته في زوجته في اولاده في رزقه في ربح في حسن خاتمة. ما تتحسبش كده. لكن دايم دايم تبرجت عشان تتجوز واحد كويس. غني تعب شاب جميل. طب وبعدين؟ قالت لك ما هياش دي السر هلبس حجاب هيجي لي واحد على قده - [01:06:59](#) طب ماشي اتجوزت وبعدين هي حصل كده بس فيه حياة وفيه بركة وفيه مشاكل زوجية وفيه اولاد وفيه سوء خواتيم وفيه وفيه وفيه وفيه وفيه. ما تبصش لتحت اجري هو ده هيجيلك وانت متبرجة هيبقى عامل ازاى الواحد بيبص للمتبرجات. فهو شخص مش مؤتمن. مشكلة ثانية. فلازم تعرف ان ان العفة - [01:07:19](#)

ترك الاختلاط هو الخير هو ده اللي هيجيب الشخص الكويس. هو ده اللي هيسبب البركة. وما تشتترطش على ربنا بركة معينة. هيكافئك ودايم ستجد ان اتباع امر الله هو دايم الخير. كل واحد فينا عنده قصص كتير في الموضوع دوت مخالفة هوى واتباع شرع. شاف الخير فيها فعلا بعد مدة. والعكس بالعكس - [01:07:39](#)

فاحذر من تقديم الاله؟ تقديم الهوى على امر الله تعالى. طبعا الكلام كتير بس انا ايه مش عايز اه اه اطول عليكم. لكن نختم الله تعالى لا تقدموا الى الله ورسوله واتقوا الله. واتقوا الله. لازم تعرف ان ثاني ترجع ثاني تقول لنفسك هي الايات دي نزلت في مين - [01:07:59](#)

في ابي بكر وعمر مين اللي قال له دلوقتي اتقوا الله؟ ابو بكر وعمر. فلو اتقالت لك عادي. اتقالت للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. وقالت قالت ابو بكر وعمر واتقوا - [01:08:19](#) الله ان الله سميع عليم. هذه الكلمة ما فيهاش علم. مش معنى اقول لك طفل انك وحش. ممكن تبقى ابو بكر عمر ولا اتق الله. عملت حاجة صغيرة غلط. يا اخي بفكرك بالله - [01:08:39](#)

ما تستكبرش على الكلمة ليه؟ يا عم اديه انت. ليه كده بس؟ خليك هين لين كده. اتق الله والله وقاية. والوقاية دي لترك المحرمات. لان هذا الذي يغضب الله سبحانه وتعالى. تعمل الطاعات تترك المنكرات كده خلاص بينك وبين ربنا بنهض وربنا ايه؟ وقاية. وتختتم - [01:08:49](#)

بقوله ان الله سميع عليم. ودوت دايم ارتباط اسماء الله الحسنى. وتأثيره على استجابتك. طبعا ايه اللي يخليني استجيب ان الله سميع عليم. سميع باقوالكم. عليم بافعالكم. وكل ده بيتسجل. ما هو العليم ده هيعمل ايه؟ هيكتب. وكل ده هيكتتب. احصاه -

[01:09:09](#)

ونصوم. ويوم القيامة يقرأ كتابا كفر لنفسك اليوم عليك حسيبا. فاحساسك انه سميع وانه عليم. بيعمل لك حالة من المراقبة الدائمة المراقبة الدائمة للخواطر والخطرات لكلامك لسلوكك لافعالك دايم كل حاجة بتعملها تسأل نفسك هل انا كده موافق - [01:09:29](#) للكتاب والسنة ولا انا مخالف ليه؟ هل انا مقدم الهوى ولا مقدم الشرع؟ ربنا سامعني. ربنا عليم حتى بما بالحوار اللي بيدور في صدري

فخلي ربنا يرى منك ما يحب ويرضى. طالما هو يسمع ويعلم فليسمع منك خيرا. وليعلم عنك خيرا. ليعلم الله في - 01:09:49
بكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم. بلاش عايزين نطول عليكم هنقف النهاردة كده مع ايه الكلام الجميل
دوت في الاية ديت. المرة الجاية ان شاء الله هنتكلم فيه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي عليه الصلاة -

01:10:09

- 01:10:29